

لسان العرب

(مكا) المَكاءُ مُخَفَّفُ الصَّغِيرِ مَكَا الْإِنْسَانُ يَمَكُو مَكْوَاً وَمُكَاءٌ صَغَرَّ بِفِيهِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ أَصَابِعِ يَدَيْهِ ثُمَّ يُدْخِلُهَا فِيهِ ثُمَّ يَمْصُرُ فِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُكَاءُ الصَّغِيرُ قَالَ وَالْأَصْوَاتُ مَضْمُومَةٌ إِلَّا الذِّدَاءَ وَالْغِنَاءَ وَأَنْشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِحَسَانِ صَلَاتِهِمْ التَّصَدِّيَّ وَالْمُكَاءَ اللَّيْثُ كَانُوا يَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً يَصْفُرُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ وَمَكَتَ اسْتَتُّهُ تَمَكُو مُكَاءٌ زَفَخَتْ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا وَهِيَ مَكْشُوفَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ اسْتَتَّ الدَّابَّةُ وَالْمَكْوَةُ الْإِسْتُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِمَصْفِيرِهَا وَقَوْلُ عُنْتَرَةٍ يَصِفُ رَجُلًا طَاعَنَهُ تَمَكُو فَرِيصَتُهُ كَشِدْقِ الْأَعْلَامِ يَعْنِي طَاعَنَةً تَنْفَجُ بِالدَّمِ وَيُقَالُ لِلطَّعْنَةِ إِذَا فَهَقَتْ فَاهَا .

(* قوله « فهقت فاهها » كذا ضبط في التهذيب) مَكَتَ تَمَكُو وَالْمُكَّاءُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ طَائِرٌ فِي ضَرْبِ الْقُنْدَبِيرَةِ إِلَّا أَنْ فِي جَنَاحِيهِ بَلَقًا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ يَدَيْهِ ثُمَّ يَمْصُرُ فِيهِمَا صَغِيرًا حَسَنًا قَالَ إِذَا غَرَّكَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لَّاهْلٍ الشَّاءِ وَالْحُمُرَاتِ التَّهْذِيبُ وَالْمُكَّاءُ طَائِرٌ يَأْلَفُ الرَّيْفَ وَجَمْعُهُ الْمَكَاكِيُّ وَهُوَ فُجَّالٌ مِنْ مَكَا إِذَا صَغَرَ وَالْمَكْوُ وَالْمَكَا بِالْفَتْحِ مَقْصُورٌ جُحْرُ الثَّلَبِ وَالْأَرْبِ وَنَحْوُهُمَا وَقِيلَ مَجَّثْمُهُمَا وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ كَمَ بِهِ مِنْ مَكْوٍ وَحَشِيَّةً وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَمَ دُونََ بَيْتِكَ مِنْ مَهْمَةٍ وَمِنْ حَنْشٍ جَاوِرٍ فِي مَكَا قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَدْ يَهْمُزُ وَالْجَمْعُ أَمْكَاءُ وَيَتَنَى مَكَاً مَكَاوَانِ قَالَ الشَّاعِرُ بُنَى مَكَاوَيْنَ ثُلًّا مَا بَعْدَ صَيْدِنَ وَقَدْ يَكُونُ الْمَكْوُ لِلطَّائِرِ وَالْحَيَّةِ أَبُو عَمْرٍو تَمَكَّى الْغُلَامُ إِذَا تَطَهَّرَ لِلصَّلَاةِ وَكَذَلِكَ تَطَهَّرَ وَتَكَرَّرَ وَأَنْشَدَ لِعُنْتَرَةِ الطَّائِيِ إِنَّكَ وَالْجَوْرَ عَلَى سَبِيلِ كَالْمُتَمَكِّيِّ بَدَمِ الْقَتِيلِ يَرِيدُ كَالْمُتَوَضِّئِ وَالْمُتَمَسِّحِ أَبُو عُبَيْدَةَ تَمَكَّى الْفَرَسُ تَمَكِّيًّا إِذَا ابْتَدَلَ بِالْعَرَقِ وَأَنْشَدَ وَالْقُودُ بَعْدَ الْقُودِ قَدْ تَمَكَّى أَيْ ضَمَرْنَ لَمَّا سَالَ مِنْ عَرَقِهِنَّ وَتَمَكَّى الْفَرَسُ إِذَا حَلَّ عَيْنَهُ بِرُكْبَتِهِ وَيُقَالُ مَكِّيَّةٌ يَدُهُ تَمَكَّى مَكَاً شَدِيدًا إِذَا غَلِظَتْ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَجَلَّتْ مِنَ الْعَمَلِ قَالَ يَعْقُوبُ سَمِعْتُهَا مِنَ الْكَلَابِيِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ مِيكَائِيلُ اسْمٌ يُقَالُ هُوَ مِيكَاءُ أُضِيفَ إِلَى إِيْلَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِيكَائِيلُ بِالنُّونِ لُغَةٌ قَالَ الْأَخْفَشُ يَهْمُزُ وَلَا يَهْمُزُ قَالَ وَيُقَالُ مِيكَالٌ وَهُوَ لُغَةٌ وَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَيَوْمَ بَدْرٍ لَقَيْنَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ فَيَرَفَعُ الذَّصْرَ مِيكَالٌ وَجَبْرِيلُ

